

العولمة وظروف نشأتها وتطورها

- **مفهوم العولمة:** هي اندماج أسواق العالم في حقول التجارة والاستثمارات المباشرة، وانتقال الأموال والقوى العاملة وثقافات والتكنولوجيا ضمن رأسمالية حرية الأسواق، مع خضوع العالم لقوى السوق العالمية، وبالتالي اختراق الحدود الوطنية وانهيار سيادة الدولة.
- **نشأة وتطور العولمة: + النشأة:** ظهرت في الوم.أ في بداية الثمانينيات، وارتبطت بمنافسة الفاعلين الاقتصاديين والماليين على المستويين الوطني والدولي، وبالتالي بحرية المبادلات.
- **+ التطور:** تطورت بعد انهيار المعسكر الاشتراكي سنة 1989م، وبفضل ثورة الاتصالات سنة 1990م، وخاصة ظهور الإنترنت... وانتقل المفهوم ليتخذ أبعادا ثقافية وسياسية وإيديولوجية...

الآليات المتحركة في ظهور العولمة وانتشارها

- **الآليات الاقتصادية:** تتجلى في سياسة الليبرالية والخصوصية والاستثمارات الأجنبية... ونميز فيها بين الآليات المالية (تحرير الأسعار والاستثمارات وتزايد أهمية المؤسسات المالية في الاقتصاد والتسيير...)، والآليات الإنتاجية (تشجيع التنافسية الاقتصادية، حرية امتلاك وسائل الإنتاج...)، والآليات التجارية (تحرير المبادلات التجارية وتخفيض الرسوم الجمركية...).
- **الآليات التقنية:** تتمثل في ثورة وسائل الاتصال (الفاكس، الأقمار الاصطناعية، الإنترنت، الصحافة الإلكترونية، القنوات الفضائية...)، ووسائل المواصلات (البرية والبحرية والجوية...).

الفاعلون في المجال العالمي في إطار العولمة

- **الفاعلون الاقتصاديون:** أهمهم الشركات متعددة الجنسيات والمنظمات الدولية كمنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك العالمي. وتتمثل أهميتها في تمويل الاستثمار والإنتاج والخدمات والتجارة...
- **الفاعلون الاجتماعيون:** جمعيات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والأشخاص...
- **الفاعلون المؤسسيون:** في مقدمتها الدولة التي تعمل على جلب الاستثمارات وتكوين الموارد البشرية، وإنشاء البنيات التحتية وتوفير الاستقرار السياسي...

• **معايير التصنيف: + مؤشر التنمية البشرية:** فالمجالات المهيمنة يفوق مؤشرها 0.9 بينما يتراوح مؤشر المجالات المندمجة بين 0.8 و 0.9 والمجالات غير المندمجة بين 0.7 و 0.8 + **الدخل الوطني الخام:** يتجاوز 20000 دولار في المجال الأول، ويتراوح بين 10 و 15 في الثاني ويقل عن 10000 في المجالين الأخيرين + المساهمة في المبادلات العالمية: يسيطر المجال الأول على 86% من مجموع المبادلات.

المجالات المهيمنة:

(الو.م.أ وأوروبا الغربية واليابان): تسيطر على أغلب الأنشطة الاقتصادية والمبادلات التجارية، وتضم نسبة قليلة من السكان في مقابل نسبة كبيرة من الثروات...

مظاهر الترابطات داخل المجال العالمي:

+ **ترابطات اقتصادية:** تزايد التدفقات التجارية والمالية والمواد المصنعة بين النول الصناعية، باستثناء المواد الأولية التي تتجه من الجنوب نحو الشمال.
+ **ترابطات بشرية:** تتمثل في الهجرات السكانية والعمالية، وهي عمودية في الغالب ...

المجالات المندمجة:

ذات اقتصاد مبني على التصنيع وذات ميزان تجاري إيجابي، كالدول الصناعية الجديدة (كوريا الجنوبية)، والقوى الاق الصاعدة (الصين، البرازيل...).

مجالات التي في طور الاندماج والمجالات غير المندمجة:

كالدول النفطية ودول أوروبا الشرقية ودول شمال إفريقيا وبعض دول أمريكا الجنوبية.

أما المجالات غير المندمجة أو المهمشة وهي التي تعتمد على تصدير المواد الأولية خام، ولديها عجز في ميزانها التجاري، كبلدان إفريقيا جنوب الصحراء...

الانعكاسات المترتبة عن اختلال التوازن في تنظيم

المجال العالمي: + احتكار المجالات المهيمنة للموارد الاق، في الوقت الذي تعرف فيه المجالات الأخرى تحديات اجتماعية وسياسية خطيرة (التوترات السياسية، الفقر، التهميش، الأمراض، ضعف الأنظمة التعليمية والصحية والتجهيزية...).

المجال المتوسطي

يقصد بالمجال المتوسطي، المجال الجغرافي الذي يضم البلدان المطلة على البحر الأبيض المتوسط، يتميز بتنوعه الطبيعي والبشري، وبالتفاوت في النمو بين ضفتيه الشمالية والجنوبية...

مظاهر التفاوت في النمو بين ضفتيه الشمالية والجنوبية

بلدان الجنوب المتوسطي:

+ الفلاحة والصناعة: إنتاج كبير على مستوى الطاقة خصوصاً النفط والغاز، مع سيادة الصناعات الاستهلاكية...

+ المبادلات التجارية: سيادة المواد الأولية والمواد المصنعة بالنسبة لبعض البلدان (تركيا...)، مع ضعف الميزان التجاري أمام بلدان الشمال...

+ مؤشرات التنمية البشرية: يتراوح مؤشرها بين 0.6 و 0.8.. ويقل دخلها الفردي عن 10000 دولار، وتتراوح نسبة التمدن بين 60% و 90% ومؤشر التأطير الطبي منخفض.

بلدان الشمال المتوسطي:

+ الفلاحة والصناعة: ارتفاع حجم وقيمة إنتاجاتها من القطاعين، مع سيادة الصناعات المتطورة...

+ المبادلات الخارجية: هيمنة المواد المصنعة على مبادلاتها مع بلدان الجنوب، كما يسجل ميزانها التجاري فائضاً لاسيما مع دول الجنوب...

+ مؤشرات التنمية البشرية: يتجاوز مؤشرها ٠,٨ ودخلها الفردي يتجاوز ١٠٠٠٠ ، 90% دولار، ونسبة التمدن تفوق وارتفاع مؤشر التطبيب...

- مجالات التعاون الأورومتوسطي:

+ المجال السياسي والأمني: ويشمل احترام حقوق الإنسان والديمقراطية ومحاربة الهجرة السرية والتخريب.

+ المجال الاقتصادي والمالي: ويهم إنشاء مجال للتبادل الحر بإلغاء الرسوم الجمركية، وحماية البيئة وتدبير الموارد البحرية والطاقة.

+ المجال الاجتماعي والثقافي: ويهم التعاون بين مكونات المجتمع المدني وتشجيع الحوار بين الثقافات والحضارات...

- حصيلة التعاون الأورومتوسطي وآفاقه المستقبلية:

+ لم تحقق الشراكة الأورومتوسطية كل أهدافها، حيث الاندماج الاقتصادي الجهوي بين بلدان الجنوب المتوسطي لازال ضعيفاً، والمبادلات هزيلة، والتنافسية مع الأسواق الأوربية لم تسمح بعد بتحسين جودة الإنتاج في الجنوب المتوسطي.

+ لذلك يجب على الشراكة الأورومتوسطية أن تسمو لخلق فضاء حقيقي يضمن مصالح الضفتين على قدم المساواة...

- التحديات السكانية وتفاوتاتها المجالية:

التحديات البيئية وتفاوتاتها المجالية:

- **تحديات الكوارث الطبيعية وتفاوتاتها:** كالزلازل والبراكين والفيضانات، لاسيما في دول الجنوب التي تكون فيها مخاطرها ومخلفاتها أكثر من الشمال...

- **تحديات عناصر البيئة الطبيعية وتفاوتاتها:** الوضع الغابوي: متدهور بشكل كبير لاسيما في دول الجنوب... الوضع المائي: قلته وصعوبة الاستفادة منه في بعض دول الجنوب...

- **التلوث بكل أنواعه:** المائي والهوائي والأرضي، وما يرتبط منه من ظواهر خطيرة...

- دور المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية في مواجهة التحديات السكانية والبيئية:

- **برنامج الأمم المتحدة:** يدعو إلى تشجيع التعاون في مجال البيئة + تتبع حالة البيئة عبر العالم + تشجيع غرس الأشجار...

- **برنامج منظمة السلام الأخضر:** يدعو إلى حماية المحيطات والغابات القديمة + التخلي عن المحروقات الأحفورية + نزع السلاح النووي...

إبرام عدة اتفاقيات ومؤتمرات
عالمية تروم تحقيق:
+ تقليص معدلات الأمية + تقليص معدلات وفيات الأطفال
والأمهات + ضمان الخدمات الصحية في مجال الإنجاب + الوقاية من الأمراض...

- **تحديات التزايد السكاني وانعكاساته على البنية العمرية:**

+ يعرف العالم انفجارا ديمغرافيا (6 مليار ن) + هناك تفاوت بين دول الشمال التي تعرف نموا ديمغرافيا بطيئا ودول الجنوب التي تعرف نموا ديمغرافيا سريعا.
+ انخفاض معدل الخصوبة بدول الشمال نتج عنه ارتفاع عدد الشيوخ ونقص اليد العاملة. + ارتفاع معدل الخصوبة بدول الشمال نتج عنه ارتفاع نسبة الفتوة... ← ظهور تحديات: الشغل، الصحة، التمدرس، الفقر، الهجرة السرية...

- **التحديات السوسيواقتصادية وتفاوتاتها المجالية:**

+ ارتفاع الفقر في دول الجنوب (50%)، وضعيف بدول الشمال.

+ مؤشر التنمية البشرية مرتفع في دول الشمال ومتوسط في دول الجنوب.

+ ارتفاع الناتج الداخلي الخام بدول الشمال وانخفاضه بدول الجنوب.

+ ارتفاع نسبة الأمية بدول الجنوب وشبه منعدمة بدول الشمال...

الوحدة 05 / المجزوءة 01: الاتحاد الأوروبي نحو اندماج شامل

إنجاز الأستاذ: فؤاد أزهر <http://his-geo.e-monsite.com>

- أسس ومقومات اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي:

- + أسس جغرافية: الانتماء إلى نفس القارة...
- + أسس تاريخية: معايشة أحداث مشتركة...
- + أسس اقتصادية: نهج نفس النظام الرأسمالي الليبرالي...
- + أسس سياسية: نهج الديمقراطية السياسية واحترام حقوق الإنسان...
- + أسس تنظيمية: الاعتماد على مؤسسات تشريعية وتنفيذية قوية ومتكاملة (مجلس الوزراء، المجلس الأوروبي، اللجنة الأوروبية، البرلمان الأوروبي..)
- + أسس دبلوماسية: عقد المعاهدات والاتفاقيات (روما، شنغن، ماستريخت...)

- مراحل ومظاهر اندماج بلدان الاتحاد الأوروبي (الاندماج المجالي / المراحل):

- + سنة 1957م: تأسيس السوق الأوروبية المشتركة من طرف 6 دول (البينيلوكس، فرنسا، إيطاليا وألمانيا غ).
- + سنة 1973م: انضمام المملكة المتحدة، أيرلندا والدانمرك.
- + سنة 1981م: انضمام اليونان.
- + سنة 1986م: انضمام إسبانيا والبرتغال.
- + سنة 1990م: انضمام ألمانيا الشرقية.
- + سنة 1995م: انضمام السويد، فنلندا والنمسا.
- + سنة 2004م: انضمام استونيا، ليتوانيا، بولونيا، تشيك، سلوفاكيا، هنغاريا، سلوفينيا، مالطا، وقبرص.
- + سنة 2007م: انضمام بلغاريا ورومانيا.

- الاندماج الاقتصادي والمالي:

- + في المجال الفلاحي: نهج السياسة الفلاحية المشتركة، الهادفة إلى الرفع من الإنتاجية وتحسين مستوى الفلاحين، وضمان الأمن الغذائي...
- + في المجال الصناعي: تشجيع ودعم المقاولات، الاهتمام بالتكوين والبحث العلمي، والتنسيق لمواجهة المنافسة الأجنبية...
- + في المجال التجاري: خلق سوق أوروبية موحدة، والتنسيق مع باقي دول العالم في ميدان التعامل التجاري...
- + في المجال المالي: توحيد السياسة المالية من خلال الوحدة الاق والمالية..

- أشكال القوة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي (حصيلة الاندماج):

- + المجال الفلاحي: مساهمة الاتحاد بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب والشمندر السكري والبطاطس والكروم، والخنازير والأبقار...
- + المجال الصناعي: احتلاله لمراتب متقدمة عالميا في صناعة السيارات والفضاء، والصناعة الكيماوية والميكانيكية، وصناعة الطائرات ومعدات غزو الفضاء، والصناعة الإلكترونية والمعلوماتية...
- + المجال التجاري: احتكاره لخمس التجارة العالمية، بفضل قوة فلاحته وصناعته، وضخامة أسطوله التجاري. كما تحتل المبادلات البيئية مكانة هامة بفعل إلغاء القيود الجمركية بين أعضائه...

- الرهانات المطروحة أمام الاتحاد الأوروبي والآفاق:

- + الرهانات: * النمو الديمغرافي البطيء، وبالتالي الحجة إلى اليد العاملة * الهجرة السرية الوافدة من بلدان الجنوب لاسيما من المغرب العربي وإفريقيا السوداء * التفاوتات السوسيواقتصادية، بحيث هناك دول غنية داخل الاتحاد (أوروبا الغربية)، في مقابل دول أقل غني (أوروبا الشرقية)...
- + الآفاق المستقبلية: * الدستور الأوروبي: الذي صودق عليه وتم تطبيقه سنة 2004 * الميثاق الأوروبي، الذي تضمن حقوق العدالة والحرية والكرامة والتضامن... * الهجرة القانونية، من خلال تسوية وضعية المهاجرين السريين وتشجيع الهجرة القانونية، بتعاون مع دول العبور والدول المرسله للمهاجرين...

الوحدة 06 / المجزوءة 01: مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر والاندماج الجهوي

إنجاز الأستاذ: فؤاد أزهر <http://his-geo.e-monsite.com>

- مراحل تأسيس اتفاق التبادل الحر:

- + سنة 1988م: انطلاق المفاوضات بين الوم.أ وكندا حول اتفاق التبادل الحر
- + سنة 1989م: دخول الاتفاق بين الطرفين حيز التطبيق
- + سنة 1992م: انضمام المكسيك للاتفاق
- + سنة 1993م: مصادقة الكونغرس الأمريكي على الاتفاق
- + سنة 1994م: دخول الاتفاق حيز التطبيق

- مجموعة أمريكا الشمالية:

- تضم كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، وتتسم بشساعة مساحتها (أزيد من 21 م كلم مربع)، وضخامة عدد سكانها (أكثر من 434 م ن).
- كما أنها تتميز بالتفاوت بين أعضائها من حيث الموارد...
- مفهوم اتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي وأحكامه (أهدافه):

+ **المفهوم:** هو اتفاق التبادل الحر والتعاون الاقتصادي بين الوم.أ وكندا والمكسيك، يهدف إلى تحرير البضائع ورؤوس الأموال والخدمات من القيود الجمركية.

- + **الأحكام (الأهداف):** إلغاء الرسوم الجمركية - حرية تنقل البضائع والخدمات والمستثمرين - حل النزاعات الاقتصادية والمالية - حرية تنقل رجال الأعمال وحماية الملكية الفكرية...

- حصيلة اتفاق التبادل الحر:

- + **على مستوى المبادلات:** تضاعف حجم وقيمة المبادلات البينية، رغم احتكار الوم.أ لهذه المبادلات ... ومساهمة المجموعة بحصة مرتفعة من التجارة العالمية.
- + **على مستوى الاستثمارات والتعاون:** تزايد حجم الاستثمارات المباشرة في البلدان الأعضاء، خصوصا في المكسيك وكندا. وإنجاز مشاريع مشتركة للبنية التحتية (الممرات التجارية).
- + **على المستوى الاجتماعي:** توسيع آفاق الشغل وارتفاع الأجور، واستفادة المستهلكين من التنافس في الأسعار...

- المؤسسات المسيرة للاتفاق:

- + **لجنة التبادل الحر:** تراقب إعداد وتنفيذ الاتفاق، وحل الخلافات الاق، ومراقبة عمل اللجان ومجموعة الأعمال والأجهزة المساعدة.
- + **المنسقون:** يسيرون برنامج عمل المجموعة
- + **اللجان ومجموعات العمل:** تتولى تسهيل التجارة والاستثمار وضمان التطبيق والإدارة الفعالة للاتفاق
- + **السكرتارية:** تصدر المقتضيات المتعلقة بحل الخلافات الاق..

- إكراهات اتفاق التبادل الحر:

- + **التباين الاقتصادي:** الوم.أ أول قوة اقتصادية في العالم، في حين تعد كندا إحدى الدول المتقدمة، بينما تعتبر المكسيك بلدا ناميا، تظل في تبعية للوم.أ
- + **التباين الاجتماعي:** ارتفاع الدخل الفردي في الوم.أ، وضعفه في المكسيك، وهو ما يجعل هذه الأخيرة مصدرة للهجرة السرية، الأمر الذي دفع بالوم.أ إلى إقامة مناطق حرة لاستقطاب المستثمرين وتشغيل المهاجرين على الحدود المكسيكية (الماكيلادوراس).

الوحدة 07 / المجزوءة 01: رابطة دول جنوب شرق آسيا: قطب اقتصادي في تطور متصاعد

إنجاز الأستاذ: فؤاد أزهر <http://his-geo.e-monsite.com>

- تعريف رابطة اسيان وأهدافها:

- + التعريف:** هي منظمة جهوية تسعى إلى التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني والتربوي، وإلى ضمان الاستقرار والسلام في المنطقة.
- + المبادئ والأهداف:** الاحترام المتبادل للاستقلال والسيدة الترابية والهوية الوطنية - حل الخلافات بين بلدان الرابطة بالطرق السلمية والتخلي عن التهديد واستعمال القوة العسكرية - التعاون بين الدول الأعضاء في مختلف الميادين...

- المؤسسات المسيرة للرابطة:

- + القمة السنوية لرؤساء الدول والحكومات:** تتخذ القرارات الكبرى
- + اجتمع وزراء الخارجية والاقتصاد.**
- + الاجتماعات الوزارية الدورية ولقاءات الموظفين السامين المختصين:** تنسيق السياسات المشتركة.
- + اللجان ومجموعات العمل:** تضع الوسائل اللازمة لتطبيق قرارات القمة.
- + السكرتارية:** القيام بمهام الإعلام والمشورة والتنسيق وتفعيل أنشطة الرابطة.

- مراحل تأسيس الرابطة:

- + سنة 1967م:** التوقيع على تصريح بانكوك الممهّد لتأسيس الرابطة بين 5 دول (الطاييلاند، أندونيسيا، ماليزيا، سانغفورة، والفلبين). **+ سنة 1969م:** توقيع الدول الخمس على وضع الأسس المادية وقواعد عمل الرابطة.
- + سنة 1971م:** إصدار نفس الدول تصريح كوالالمبور المعلن لجعل منطقة جنوب شرق آسيا منطقة سلام وحياد. **+ سنة 1976م:** إصدار تصريح بالي المتضمن لبرنامج عمل مشترك للرابطة. **+ سنة 1984م:** انضمام دولة برونائي **+ سنة 1995م:** انضمام الفيتنام **+ سنة 1997م:** انضمام الاووس وميانمار (برمانيا سابقا) **+ سنة 1999م:** انضمام الكامبودج (كامبوديا).

- التحديات التي تعترض الرابطة والآفاق المستقبلية:

- + التحديات:** المنافسة القوية من طرف البلدان المجاورة (الصين، الهند، اليابان، كوريا الجنوبية، وطايبوان) - التباين السوسيواقتصادي بين الخمس دول الأكثر تقدما اقتصاديا واجتماعيا (سانغفورة، طاييلاند، ماليزيا، أندونيسيا، والفلبين)، والالخمس دول الأقل تقدما اقتصاديا واجتماعيا (ميانمار، الاووس، الكامبودج، الفيتنام، وبروناي) - حدوث بعض الأزمات المالية والكوارث الطبيعية...
- + الآفاق:** التوقيع على اتفاقية التبادل الحر (A.F.T.A) - المصادقة على مشروع تحقيق الوحدة في أفق 2020م، وذلك من خلال الوحدة الأمنية، والوحدة الاقتصادية، والوحدة السوسيوثقافية.

- مظاهر وعوامل النمو الاقتصادي للرابطة:

- + المظاهر:** نمو كبير على مستوى الصناعة (ازدهار الصناعات الميكانيكية والكيمولوية والإلكتروني) والتجارة (ارتفاع حجم الصادرات ونمو المبادلات البينية)، والخدمات، وانتعاش السياحة...
- + العوامل:** تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء - تهافت الاستثمارات الأجنبية - التسهيلات الجبائية - ضعف الأجور - ضخامة عدد السكان (567 من) - وفرة اليد العاملة والثروات...

الوحدة 01/ المجزوءة 02: الولايات المتحدة الأمريكية: قوة اقتصادية عظمى

إنجاز الأستاذ: فؤاد أزهر <http://his-geo.e-monsite.com>

- مشاكل الاقتصاد الأمريكي:

+ مشاكل الفلاحة: تضخم الإنتاج
بسبب (المنافسة الأجنبية - تقلص

مشتريات البلدان الفقيرة من
المنتجات الفلاحية الأمريكية...)

تدهور المجال الفلاحي بسبب
(استنزاف الفرشة المائية وتملحها،
إفكار الزراعة الوحيدة الإنتاج
للتربة...)

+ مشاكل الصناعة: ضعف القدرة
التنافسية للمنتجات الصناعية
الأمريكية أمام منتجات البلدان
الصناعية الجديدة واليابان والاتحاد
الأوربي، بفعل ارتفاع تكاليف
الإنتاج وارتفاع الأجور وقم
التجهيزات...

+ مشاكل التجارة: تتلخص
المشاكل التجارية في عجز الميزان
التجاري نتيجة ارتفاع قيمة
الواردات من مصادر الطاقة
والمعادن، وضعف القدرة التنافسية.

+ مشاكل اجتماعية: ارتفاع الفقر
والبطالة في صفوف الأقليات،
ناهيك عن الصراعات الاج الناجمة
عن الميز العنصري.

+ مشاكل طبيعية وبيئية:
الأعاصير، العواصف، الفيضانات،
والتلوث...

- مظاهر تفوق الاقتصاد الأمريكي (التجليات):

+ النشاط الفلاحي:

- تنوع الإنتاج : الحبوب (القمح، الذرة، الأرز)، المزروعات
الصناعية (الصوجا، القطن، الشمندر السكري)، وبعض
أنواع الخضر والفواكه، ناهيك عن قطاع الماشية الضخمة
في طليعتها الأبقار..

- ضخامة حجم الإنتاج: حيث تعتبر الو.م.أ أول مصدر للذرة
والصوجا والقطن والقمح في العالم، وتحتل رتبا متقدمة
عالميا في باقي المنتجات.

- يتمركز النشاط الفلاحي (التوطين): في السهول الوسطى
والمناطق الساحلية الجنوبية والشرقية والغربية، عكس الغرب
الداخلي.

+ النشاط الصناعي:

- تنوع الإنتاج: الصناعة الثقيلة والتجهيزية (الصلب
والألومنيوم والصناعة الكيماوية)، والصناعة الاستهلاكية
(الغذائية والمنزلية والسيارات)، والصناعة العالية التكنولوجية
(الطائرات ومعدات غزو الفضاء)، والصناعة الدقيقة
(الإلكترونيك والمعلوماتيات).

- ضخامة حجم الإنتاج: تساهم الو.م.أ بحصص مرتفعة من
الإنتاج العالمي، مع احتلالها الرتب الأولى والمتقدمة عالميا.

- تضم الو.م.أ ثلاث مناطق صناعية رئيسة (التوطين):
القطب الصناعي القديم في الشمال الشرقي (الميغالوبوليس) -
المنطقة الصناعية الحديثة في الجنوب - ومنطقة الصناعة
العالية التكنولوجية في الغرب الساحلي.

+ النشاط التجاري: تعتبر الو.م.أ أول قوة تجارية
وأول مصدر ومستورد في العالم - أما بنية التجارة
الخارجية فتغلب عليها المنتجات الصناعية - تعدد

الشركاء التجاريين للو.م.أ .

- مؤهلات الو.م.أ (الأسس/ المقومات)/المرتكزات/العوامل المفسرة):

+ المؤهلات الطبيعية: - تضاريس متنوعة (سهول
شاسعة صالحة للزراعة (السهل الساحلي الشرقي
والسهول الوسطى)، مرتفعات جبلية غنية بالمواد
المعدنية (الأبلاش ومرتفعات الغرب الأمريكي)،
وهضاب في الغرب (هضبة كولومبيا، كولورادو) -
مناخ متنوع (مناخ قاري رطب في الوسط الشرقي،
ومناخ قاري جاف في الوسط الشمالي، ومناخ
صحراوي في الغرب الداخلي، ومناخ شبه مداري في
الجنوب الشرقي، ومناخ متوسطي في الجنوب الغربي،
ومناخ محيطي في الشمال الغربي) - مصادر طاقة
ومعدنية متنوعة (الفحم، البترول، الغاز الطبيعي،
الفوسفات، النحاس، الرصاص..).

+ المؤهلات البشرية: ارتفاع السكينة الأمريكية (أكثر
من 306 م ن سنة 2009م)، بفعل ارتفاع
أعداد المهاجرين الوافدين (المسؤول عن التنوع العرقي
داخل البلاد)، وارتفاع معدل الزيادة الطبيعية خلال ق
19م، قبل أن ينخفض في القرنين الأخيرين.

وتتسم السكينة الأمريكية بسيادة الفئة النشيطة مع ارتفاع
نسبي للشيوخ، علاوة على التوزيع المتفاوت للكثافات
السكانية (السواحل أكثر كثافة من الداخل)، كما تتميز
بارتفاع القدرة الشرائية والقوة الاستهلاكية...

+ الجوانب التنظيمية والعلمية والتجهيزية:
نهج النظام الرأسمالي الليبرالي المعتمد على التركيز
الرأسمالي (التركيز العمودي والأفقي)، والمؤسسات
الضخمة (التروست، الهولدينغ، الكارتيل، التجمع
الصناعي) - تضافر جهود الدولة والقطاع الخاص
والمعاهد العليا والجامعات في مجال البحث العلمي
والتقني - الشركات متعددة الجنسيات - قوة ومثانة
البنى التحتية وتنوعها..

الوحدة 02 / المجزوءة 02: فرنسا: قوة فلاحية وصناعية كبرى في الاتحاد الأوروبي

إنجاز الأستاذ: فؤاد أزهر <http://his-geo.e-monsite.com>

- مظاهر قوة الصناعة الفرنسية:

- + **إنتاج صناعي متنوع:** صناعة الطائرات (إيرباص) وغزو الفضاء، صناعة السيارات، الصلب، الأسلحة، الصناعة الكيماوية، الصناعة الدقيقة، والصناعة الغذائية...
- + **إنتاج كبير:** تحتل المنتجات الصناعية الفرنسية المرتبة الثانية أوربيا والرابعة عالميا. كما تحتل الصناعة المرتبة الثانية بعد قطاع الخدمات من حيث المساهمة في الناتج الداخلي والتشغيل.
- + **تضم فرنسا عدة مناطق صناعية:** باريس، ليل (الشمال)، ستراسبورغ، نانسي (الشرق)، مرسيليا، ليون (الجنوب الشرقي)، نانت (الغرب)، بوردو وتولوز (الجنوب الغربي).

- العوامل المفسرة للقوة الصناعية:

- + **عوامل طبيعية:** الثروات المعدنية (الأورانيوم، البوتاس، والبوكسيت...).
- + **عوامل بشرية:** ضخامة عدد السكان وارتفاع الدخل الفردي...
- + **عوامل تنظيمية:** تدخل الدولة في الاقتصاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى حدود سنة 1986م، حيث نهجت الدولة سياسة التأمين، والتخطيط التوجيهي للاقتصاد وإعداد التراب الوطني الفرنسي... - نهج سياسة الخوصصة والليبرالية بعد ذلك إلى وقتنا الحاضر، من خلال تشجيع الشركات متعددة الجنسيات والاستثمار خارج فرنسا لاسيما في البلدان النامية، زيادة على استقطابها للاستثمارات الأجنبية...

- مظاهر قوة الفلاحة الفرنسية:

- + **إنتاج متنوع:** الحبوب، الشمندر السكري، الكروم، البطاطس، زيادة على المواشي (الخنازير، الأبقار والأغنام).
- + **إنتاج كبير:** تحتل المنتجات الفلاحية الفرنسية المراتب الأولى أوربيا، وتحتل المرتبة الثانية عالميا بعد الو.م.أ في الإنتاج والتصدير الفلاحي.
- + **تتركز الفلاحة** في الحوض الباريسي، وفي مناطق أخرى كبروطاني ونورماندي والجنوب الشرقي والجنوب الغربي...
- + **شهدت الفلاحة الفرنسية تحولا** نوعيا (نحو الفلاحة البيولوجية)، وكما (ارتفاع المردودية بفعل جميع الأراضي واستعمال التقنيات الحديثة) ...

- العوامل المفسرة للقوة الفلاحية:

- + **عوامل طبيعية:** انتشار السهول والأحواض الرسوبية (الحوض الباريسي)، وخصوبة التربة، إضافة إلى تنوع المناخ (محيطي وشبه محيطي في الغرب والشمال الغربي، شبه قاري في الشرق، متوسطي في الجنوب الشرقي، وجبلي في المرتفعات).
- + **عوامل تنظيمية:** مساعدة الدولة للفلاحين - إنشاء تعاونيات - إقامة السدود - الاستفادة من السياسة الفلاحية المشتركة ...
- + **تقنية وعلمية:** الاهتمام بالبحث العلمي والفلاحي- اعتماد تقنيات وأساليب متطورة (المكننة)...

- المشاكل والتحديات التي تواجه فرنسا:

- + **المشاكل الاقتصادية:** - على المستوى الفلاحي: تضخم إنتاج الحبوب، الشمندر السكري والحليب، مقابل نقص إنتاج بعض الخضروات، ثم ارتفاع تكاليف الإنتاج، والمنافسة... - على المستوى الصناعي: تراجع بعض الصناعات بسبب قدم التجهيزات، غلبة المقاولات الصغرى والمتوسطة ضعفها في وجه المنافسة الأجنبية، قلة التخصص، عدم كفاية مصادر الطاقة والمعادن...
- + **المشاكل الاجتماعية:** ارتفاع نسبة الشيخوخة، ارتفاع نسبة البطالة في السنين الأخيرة، تزايد نفقات الحماية الاجتماعية، تزايد الطلب على السكن والخدمات...
- + **مشاكل التباين الجهوي والبيئية:** تركز الأنشطة في بعض المناطق (باريس، السواحل الأطلسية...)، وقلتها في مناطق أخرى (البريني مثلا) والتناقض بين المدينة وضواحيها. تلوث المناطق الأكثر تصنيعا وسكانا...

- عوامل القوة التجارية اليابانية

• ضخامة الإنتاج الصناعي وجودته وتنوعه: إنتاج كبير على المستوى العالمي (الأجهزة السمعية البصرية والإلكترونية والمعلوماتية، وصناعة السيارات السيارات والسفن والدراجات النارية).
• أهمية البنية التحتية الحديثة والمتطورة (الطرق والسكك الحديدية والموانئ (شيبا، ناكويا) والمطارات).

• امتلاكها لثاني أسطول تجاري بحري في العالم بعد اليونان.

• أهمية الاستثمارات اليابانية في الخارج من خلال شركاتها التجارية العملاقة خصوصا في الـ.م.أ والاتحاد الأوروبي، المعروفة باسم الزاباتسو

zaibatsu

• دور الشركات التجارية الكبرى المعروفة باسم السوكوسوشا sogo-socha في إبرام الصفقات التجارية وتمويل المؤسسات الاقتصادية اليابانية.

• قرب اليابان من بلدان جنوب شرق آسيا ذات السكينة الكبيرة وانفتاحه على الـ.م.أ وأستراليا (قدرة شراية كبيرة).

• يعتبر اليابان من أهم القوى التجارية في العالم إلى جانب الـ.م.أ والاتحاد الأوروبي والتينيات الأربعة والصين.
• يعرف فائضا في ميزانه التجاري.

• يتميز بتعدد شركائه التجاريين (في طليعتهم البلدان الآسيوية، والـ.م.أ والاتحاد الأوروبي).

• تتشكل معظم الصادرات اليابانية من المنتجات الصناعية، والواردات من مواد مصنعة ومواد أولية طاقية ومواد فلاحية.

• يساهم القطاع التجاري بثلاثي الناتج الداخلي الخام للبلاد، ونفس الحصة على مستوى تشغيل اليد العاملة.

- مظاهر القوة التجارية اليابانية

• المشاكل الاقتصادية: + ضعف الفلاحة اليابانية بسبب قلة السهول والأراضي الصالحة للزراعة، مما جعل اليابان أول مستورد للمواد الغذائية والفلاحية في العالم.

+ افتقار اليابان لمصادر الطاقة والمعادن، حيث يعتبر ثاني مستورد للبتترول في العالم بعد الـ.م.أ.
+ المنافسة الأجنبية القوية في بعض الصناعات كالصناعة الكيماوية وصناعة الصلب والنسيج.
+ التباين الجهوي: حيث يتمركز النشاط الاقتصادي في الشريط الساحلي الجنوبي عكس المناطق الأخرى...

• المشاكل الاجتماعية والبيئية:
+ بداية تراجع سكان اليابان نتيجة تحديد النسل، مما انعكس على البنية العمرية (انخفاض نسبة الفئة النشيطة وارتفاع الشيوخ).
+ بداية ارتفاع معدلات البطالة نتيجة معاناة الشركات اليابانية من المنافسة.
+ تزايد مشكل التلوث والانباس الحراري في المناطق الصناعية.
• المشاكل الطبيعية: البراكين والزلازل (التسونامي).

- المشاكل والتحديات التي تواجه الاق الياباني

- العوامل المتحركة في الاقتصاد الصيني

- + **العوامل الطبيعية:** - تنوع التضاريس الصينية مع غلبة طابع الانبساط (سهول وأحواض شاسعة ذات تربة خصبة، مثل سهل منشوريا) - تنوع مناخي كبير (معتدل بارد في الشمال الشرقي، ومداري في الجنوب الشرقي، جبلي في الغرب وصحراوي في الجنوب الغربي) - تنوع مصادر الطاقة والمعادن (الفحم الحجري في الشمال والجنوب، البترول والغاز الطبيعي في الغرب والشمال، الحديد في الشمال، أما باقي المعادن ففي مناطق متفرقة من البلاد).
- + **العوامل البشرية:** الكم السكاني الهائل (1 مليار و313 مليون ن سنة 2006م)، الذي يمنح الصين يدا عاملة مهمة مؤهلة ورخيصة، إضافة إلى كونها سوقا استهلاكية كبيرة. إلا أن معدل الزيادة الطبيعية بدأ ينخفض في العقود الأخيرة بفضل سياسة تحديد النسل.
- + **العوامل التنظيمية:** - تأميم وسائل الإنتاج وتنظيم الفلاحة في تعاونيات (كمونات شعبية)، وإعطاء الأولوية للصناعة الأساسية والتجهيزية في الفترة الاشتراكية ما بين 1949 و1976م. - إحداث الاستغاليات العائلية بدل الكمونات الشعبية، تخفيف احتكار الدولة، وتشجيع التجارة الخارجية والانفتاح على العالم، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية في فترة الانفتاح منذ سنة 1978م.

- مظاهر قوة الاقتصاد الصيني

- + **الفلاحة:** - تنوع الإنتاج: الحبوب والمزروعات الصناعية (الصوجا، الشاي، القطن...)، والمواشي (الخنازير، الأغنام، الأبقار) - ضخامة الإنتاج: تحتل المراتب الأولى عالميا في إنتاج وتصدير الحبوب والشاي... - تتمركز الفلاحة في الواجهة الشرقية (القمح، الذرة، والصجا في الشمال الشرقي، المزروعات المدارية والصناعية في الجنوب الشرقي، والمواشي في الغرب والوسط الغربي).
- + **الصناعة:** - إنتاج متنوع: الصناعات الأساسية (الصلب الألومنيوم..)، والتجهيزية، والاستهلاكية (النسيج، اللعب، الأحذية..)، كما حققت تطورا في صناعة غزو الفضاء والعالية التكنولوجية والصناعة الدقيقة والمعلومات. - إنتاج كبير: تحتل المنتجات الصناعية الصينية رتبا متقدمة عالميا - تتمركز الأنشطة الصناعية في الواجهة الشرقية الساحلية بالأساس.
- + **التجارة:** إحدى القوى التجارية الكبرى في العالم - يسجل ميزانها التجاري فائضا - يتعدد شركاؤها التجاريون - تتشكل صادراتها من المواد الصناعية بالأساس، ووارداتها من المواد المصنعة والأولية..
- + **الاستثمارات الأجنبية:** أضحت الصين في العقد الأخيرين قطبا اقتصاديا هاما بفعل التسهيلات الجبائية في المنطقة الحرة الساحلية..

- المشاكل والتحديات التي تعترض الاقتصاد الصيني

- + **تحديات سوسيواقتصادية:** عدم تلبية المواد الأولية حاجيات البلاد (ارتباطها بتقلبات السوق العالمية خصوصا البترول) - ضعف جودة منتجاتها - القيود المفروضة على منتجاتها.. - انخفاض مؤشر التنمية البشرية، وبداية ارتفاع نسبة الشيوخ، مما يطرح إشكالية إعالتهم..
- + **تباينات مجالية:** ما بين الشرق الغني بالموارد والأنشطة والسكان، والغرب الفقير - وما بين المدن والأرياف على المستوى السوسيواقتصادي (الفقر، البطالة...).
- + **إكراهات طبيعية وبينية:** التصحر والجفاف في الغرب، والفيضانات والأعاصير في الشرق، والتلوث في مناطق الأنشطة الصناعية والسكانية..

مظاهر النمو الاقتصادي في البرازيل

- + مظاهر نمو الفلاحة:** - تنوع الإنتاج وخصامته (زراعات صناعية وتسويقية متنوعة: قصب السكر، الحوامض، الصوجا، البن، الذرة، الكاكاو، القطن...) - تحتل بواسطته رتبا متقدمة عالميا. كما تمتلك قطيعا مهما من الماشية (إنتاج وتصدير كبيرين للحم والحليب ومشتقاته) - تتمركز الزراعات التسويقية في الساحل الجنوبي الشرقي، بينما المعيشية في الداخل.
- + مظاهر نمو الصناعة:** - تنوع الأنشطة الصناعية : الاستهلاكية (النسيج والمواد الغذائية)، التجهيزية والأساسية، زيادة على الصناعة العالية التكنولوجية (الطائرات) - تحتل المرتبة الأولى في أمريكا اللاتينية، والثانية في العالم النامي بعد الصين، والتاسعة عالميا.
- + مظاهر نمو التجارة:** القوة التجارية الأولى في مجموعة الميركوسور، ومنافسا قويا للدول المتقدمة، يحقق ميزانه التجاري فائضا، وتحتل المواد الصناعية الجزء الأكبر في الصادرات...

- العوامل المفسرة للنمو الاقتصادي البرازيلي

- + عوامل طبيعية وبشرية:** مساحة كبيرة وتنوع التضاريس (سهول، أحوض، هضاب)، والمناخ (سيادة المناخ المداري وشبه المداري، ووفرة التساقطات المطرية وكثافة الشبكة المائية)، والتوفر على سواحل بحرية كبيرة - وفرة المعادن (الحديد، المنغنيز، الذهب)، وبعض مصادر الطاقة (الفحم، الطاقة الكهرومائية) - ساكنة كبيرة (يدا عاملة وفيرة ورخيصة، وسوقا استهلاكية كبيرة).
- + عوامل تنظيمية وتجهيزية:** تنظيم رأسمالي يعتمد على نهج اقتصاد السوق، وعلى الشركات متعددة الجنسيات، استقطاب الرأسمال الأجنبي من خلال الامتيازات والتسهيلات الجبائية والإدارية، مجهودات الدولة في تشجيع ودعم الاقتصاد الرفع من مستوى التنمية البشرية من خلال برنامج صفر لمحاربة الفقر... والتوفر على بنى تحتية قوية كالموانئ والمطارات والسدود...
- + عوامل تقنية:** تشجيع البحث العلمي (التهجين النباتي والحيواني...)، المكننة...

مشاكل التفاوت السوسيو مجالي

- + التفاوت المجالي (التباين الإقليمي):** - تتمركز الأنشطة الاقتصادية في الجنوب الشرقي، بفضل ملاءمة الظروف الطبيعية والكثافة السكانية.. - أما الشمال فيعرف إكراه الغابة الاستوائية، والجفاف في الشمال الشرقي، فقير وانجراف التربة وضعف الكثافة السكانية في الوسط الغربي...
- + حدة الفوارق الاجتماعية:** اتساع الهوة بين الطبقة الغنية التي تمتلك الثروات والامتيازات والسلط، والفئات الفقيرة التي تعاني من التهميش والفقر والبطالة، وضعف القدرة الشرائية...

عوامل النمو الاقتصادي لكوريا ج:

+ العوامل التنظيمية والسياسية: تدرج في تقوية السياسة الاقتصادية (حماية المنتج المحلي من المنافسة خلال الخمسينيات - تقوية الصادرات خلال الستينيات - بناء الصناعات الثقيلة خلال السبعينيات - تطوير الصناعات العالية التكنولوجية منذ الثمانينيات)، الاستفادة من الدعم الأمريكي، وتطبيع العلاقات مع اليابان، الاهتمام بالبحث العلمي والتكنولوجي، تشجيع الاستثمار الأجنبي والاستثمار في البلدان الضعيفة، فضلا عن الإصلاحات السياسية التي أحلت استقرارا في البلاد وفر الشروط اللازمة للنهضة الاقتصادية.

+ العوامل البشرية والتربوية: الكم السكاني الهائل (يدا عاملة وفيرة وبأجور زهيدة لمدة عمل طويلة، وسوقا استهلاكية كبيرة) - نجاح المنظومة التربوية التعليمية، نظرا للمجهودات التي توليها الدولة لهذا القطاع، الذي يساهم في تطور البحث العلمي الذي بدوره يخدم كل القطاعات الاقتصادية بمستجداته واختراعاته...

مظاهر النمو الاقتصادي لكوريا الجنوبية:

+ مظاهر النمو الصناعي: - تعتبر إحدى التتينات الأربعة، وتحتل الرتبة 11 عالميا - تحتل مراتب متقدمة عالميا في صناعة السفن والسيارات والنسيج، والصلب والأجهزة السمعية البصرية والإلكترونية - تحتل الرتبة الثانية بعد التجارة والخدمات في المساهمة في الناتج الداخلي والتشغيل - تنقسم كوريا الجنوبية إلى منطقتين صناعيتين: الشمالية الغربية (سيول وإنشون)، والجنوبية الشرقية (بوسان وطايكو).

+ مظاهر النمو التجاري: احتلالها المرتبة 12 عالميا من حيث المبادلات - تحقق فائضا في ميزانها التجاري - يتعدد شركاؤها التجاريون (الصين، ال.م.أ، اليابان، هونكونغ، المملكة العربية السعودية..) - تتشكل صادراتها أساسا من المواد المصنعة و وارداتها متنوعة (مواد فلاحية، طاقة، معدنية..).

+ استقطاب الاستثمارات الأجنبية: تعد كوريا ج من أهم الدول المستقطبة للاستثمارات الأجنبية في العالم، ومن أهم البلدان الاستثمارية فيها ال.م.أ، اليابان، وهولندا.

المشاكل والتحديات التي تواجه كوريا ج

- . **المشاكل الاقتصادية والاجتماعية:** - نقص مصادر الطاقة والمعادن - تزايد تكاليف الإنتاج الصناعي في العقود الأخيرة بفعل ارتفاع الأجور - نقص المواد الفلاحية والغذائية - الإضرابات العمالية - تراجع القدرة التنافسية للمنتجات الكورية...
- . **المشاكل البيئية:** يساهم إعادة تصنيع مصادر الطاقة في ارتفاع نسبة التلوث، والتسربات الإشعاعية من الصناعة النووية...